راو الحروف كالتتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسما فانها
مستقلة في الدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من ما وعن ما في الوجهين
وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم
من تغيير اليا اي وكذلك من وعن اذا وقع بعدهما لفظة ما ان جعلت
ما حرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب في ما سكن ما قبله نحو مما
وعما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت
مثل اين في المعنى لما يلزم من قلب اليا الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا
ان الناصبة للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا يقوم ووصلوا
ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع
لتاكيد الاتصال اي وصلوا ان الناصبة للفعل المضارع مع لا نحو لئلا يعلم
بخلاف المخففة نحو علمت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا اما لقلة
هذه وكثرة هذه والكثير بالتخفيف اولى واما لان اصل هذه التشديد
فكرهوا ان يزيدوها اخلالا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا نحو
الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في جميع ما ذكر لانه متصل مما
سكن ما قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم
يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله بحذف النون وعلله
بتاكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل
حذفوها خطا ليوافق الخط اللفظ ووصلوا نحو يومئذ في مذهب
البنا فمن ثم كتبوا الهمزة يا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان
الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة اي ووصلوا يومئذ وحينئذ
في مذهب البنا ولذلك كتب الهمزة يا لانهم جعلوها كالمتوسطة والا
فالقياس ان تكتب الفا وقد تكتب يا وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو
الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف

وحد

واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فقياسه ان يكتب منفصلا لان
ال عنده كهل لكن الهمزة لزم حذفها حتى صارت كالعدم وكثرة في الكلام
فاختصر بالوصل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في
الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف
نحو يدعو ويغزو اي واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة
في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه لو
لم يحصل الالتباس في نحو اكلوا وشربوا لان واوه تكتب متصلة
وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يجيء من الافعال ما لا يتصل
به الواو وصورة نحو جادوا وسادوا ويحصل الالتباس حتى يجعل
الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويغزو فانه لا يلتبس وان
قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ولا يغز ومن ثم كتب ضربوا هم
في التاكيد بالف وفي المفعول به بغير الف ومنهم من يكتبها في نحو
شاربوا الما ومنهم من يحذفها في الجميع اي ومن اجل انهم زادوا بعد
واو الجمع المتطرفة الفا كتب ضربوا هم بالفا اذا كان هم تاكيدا لواو الجمع
وان كان هم مفعولا كتب بغير الف لان الضمير المفعول كالجزء مما قبله
فيكتب بغير الالف لانها لا تقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف في نحو
شاربوا الماء وضاربوا زيد كما في الفعل ومنهم من يحذف الالف في الجميع
اي في الفعل واسم الفاعل وان لزم الالتباس لندوره وزواله بالقراين
وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى به بخلاف
الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن ثم لم
يزيدوا واوا في النصب اي وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين
منه واختص مائة بالزيادة لكونها اسما ولانها قد حذفت لامها فتزاد
جبرا لها والحقوا المثنى به نحو مائتان لان صورة المفرد باقية في لفظ المثنى

Copyright © King Saud University